

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسه اورشليم كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الاحتفال بعيد الظهور الالهى فى نهر الاردن

عطوفة محافظ اريحا السيد ماجد الفتىانى  
قنصل اليونان العام السيد يورغوس زاخريوذاليس،  
الحضور الكريم،

ان هذه الارض المقدسه، وخاصة ارض مدينتكم اريحا القديمه قدم  
التاريخ، ونهر الاردن المقدس المحاذي لها فى العراقة والاصاله،  
يرتبطان بشكل وثيق وصادق مع التاريخ المقدس أجل ارتباط.  
وباكثر جلا يتصدر هذا التاريخ المقدس عماد ربنا وإلهنا ومخلصنا  
يسوع المسيح الذي يعتبر أس الكنيسه، لتتمتع بهذه الوزنه الإلهيه  
ام الكنائس بطريركية الروم الارثوذكس الاورشليميه وسائر فلسطين.  
ان الديره والكنائس الموجوده فى هذه الاماكن المقدسه، فى منطقه  
اريحا ونهر الاردن، تنطق بشهادة الحق، وتعلن بشرى حضور الله على  
الارض، وتكرز بظهور النور الالهى، وظهور الروح القدس فعليا  
للبشرية جمعاء.

وجود هذه الشواهد المقدسه، وشح نسيج المحيط الاجتماعى والدينى  
المتين عبر الزمان، مروراً ببساسة العظام، الذين تالقوا فى عذا  
النسيج المميز والفريد، أمثال القديس صفرونيوس الذي سبقنا على  
سدة البطريركيه الاورشليميه،

والخليفه عمر بن الخطاب اللذين أرسيا قواعد التعايش، المبنى على  
الاحترام المتبادل بين المسيحين والمسلمين.

لقد نزلنا اهلاً ووطننا سهلاً. لنحتفل بهذا الحدث الكريم فى  
مدينتكم التاريخيه اريحا، لنتشارك سوية ملء الفرحة والابتهاج بحلول  
عيد الغطاس العالمى ( عيد الظهور الالهى).

نقول هذا لأن هذا العيد هو عيد اشراق النور الالهى، نور المحبه  
والسلام والعداله، الذي اشرق للجالسين فى كورة الموت وظلاله كما  
يقول الانجيلي متى (متى ٤: ١٦)، ليشمل سلطان وقوات ظلمه هذا الدهر،  
ليشمل سلطان وقوات ظلمه هذا الدهر، كما يذكر الحكيم بولس ( افسس

(١٢:٦)

لذا اتينا الى هذا المكان، حيث تم ظهور النور الالهي غير المدرك، نور العدالة للعالم اجمع، لنرفع صلواتنا وتضرعاتنا للباري عز وجل، احتفالاً بتقديس مياه نهر الاردن.

نتقدم بأحر الشكر والامتنان لهذه الحفاوة والضيافة الاصلية، املين من كل قلوبنا: ان النور الالهي ونور العدالة يكتنفكم بحلته السماوية، ويسربل الارض الفلسطينية وشعبها الكريم باليمن والبركة، واهباً للرئيس محمود عباس ابو مازن العزيز على قلوبنا تمام الصحة والعافية، منعماً عليه بالقياده الرشيده ليحظى شعبه الكريم بالحرية الكامله وتحقيق الاستقرار والنمو والازدهار.

وكل عام وانتم بخير

الداعي بالرب البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك المطينه المقدسه اورشليم

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية  
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**